سارع مسؤول القوميين العرب ، وسمى الثلاثة ، فكان اثنان منهم على ضفاف القوميين ، في حين عرف الثالث بتقدميته . ووافق مندوبا الشيوعيين وجيش التحرير على الاسماء الثلاثة . واقترح مندوب الشيوعيين اطلاق اسم « الجبهة الوطنية » على التحالف المقترح ، الا ان مندوب القوميين اعترض على التسمية ، مقترحا اسم « طلائع المقاومة الشعبية » . واخيرا انتهى الثلاثة الى رفع موضوع الاسم الى قيادة التحالف ، لتبت فيه في اول اجتماع لها .

واتفق مندوب القوميين مع نظيريه الشيوعي وضابط الجيش على موعد الاجتماع ومكانه .

وفي منزل منير الريس ـ مكان الاجتماع ـ فوجيء ثلاثة من الحضور بشخص مجهول يجلس ضمن الحضور ، لم يكن ضمن الرموز المستقلة المدعوة لهذا الاجتماع . ولهذا صمت الحضور ، في البداية تحفظا وتحسبا وريبة ، ثم استنكارا لأسلوب « الامر الواقع » واللف من وراء ظهر الباقين ، وتقرير الامور في استئثارية وتفرد . وأوضح المضيف ان من اعتبره أغلب الحضور غريبا على الجلسة ليس الا « فلان » ، الذي حضر بدل اخيه ، الرمز الوطني المسمى ضمن الرموز الثلاثة . ولم يكن للاخ الذي حضر ثقل محلي او عربي او عالمي ، بل ان مندوبي الشيوعيين وجيش التحرير ظناه من عرب اسرائيل ، لفرط جهلهما به ! وعندما ذكر المضيف اسمه اكتشفا انه عضو في حركة القوميين العرب ، مما يجعل هذه الحركة ممثلة بمندوبين اثنين في قيادة الجبهة ، لا مندوب واحد .

التقى مندوبا الشيوعيين وجيش التحرير بمسؤول القوميين العرب ، وعاتباه على استبدال شخص بآخر ، دون استشارتهما ، الأمر الذي يعمق أزمة الثقة التاريخية بين الشيوعيين والقوميين ، ويشوش بداية العمل الجبهوي .

أوضح مسؤول القوميين العرب للمندوبين ـ الشيوعي والعسكري ـ بأنه لم يكن يعلم بهذا التغيير ، وان منير الريس هو الذي اجراه ، دون علم منه . هنا اقترح مندوبا الشيوعيين وجيش التحرير أن يذهبا للعضو الأصيل ، ويطلبا اليه حضور جلسات قيادة الجبهة ، بدلا من أخيه . لكن مندوب القوميين اعترض ، متذرعا بأن هذا الاتصال يحرج منير الريس .

سارع العضوان الشيوعي والعسكري بتقديم اقتراح مفاده ان يتصلا بالاخ « النائب » ويقنعاه بالتوقف عن حضور جلسات قيادة الجبهة ، لكن مسؤول حركة القوميين رفض هذا الاقتراح ، بدعوى انه يؤذي مشاعر « النائب » . واخيرا اتفق الثلاثة على الذهاب ، معا ، الى منير الريس ، ليطلبوا اليه انهاء الورطة التي اوقعهم بها . وفي الموعد المحدد توجه مندوبا الحزب الشيوعي وجيش التحرير ، معا ، الى منزل منير الريس ، لكنهما عدلا عن الدخول الى المنزل ، بمجرد ان لمحا مندوب القوميين يتأبط ذراع « النائب » ، ويدخل معه الى منزل منير الريس .

وبديهي ان عدول مندوبي الحزب الشيوعي وجيش التحرير عن دخول منزل منير الريس ، جاء بعد احساسهما بأن مندوب القوميين قصد احراجهما باحضار الاخ « النائب » . فتنفيذ الاقتراح الذي اتفق عليه المندوبون الثلاثة غدا شبه مستحيل في حضور « النائب » .

وبذا انهارت اول محاولة لاقامة تحالف وطني في قطاع غزة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لسنة ١٩٦٧ .